

تهديد غابات جمهورية الكونغو الديمقراطية: إنذار حريق في يوم واحد يسلط الضوء على التحدي المستمر

تهديد غابات جمهورية الكونغو الديمقراطية: إنذار حريق في يوم واحد يسلب الضوء على التحدي المستمر

التقرير

في يوم واحد فقط، شهدت منطقة سود-أوبانجي في جمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC) حادث حريق، مما يؤكد التهديد المستمر لواحدة من أهم المناطق الغابية في العالم. تواجه الكونغو الديمقراطية، التي تمتلك غطاءً غابياً شاسعاً يزيد عن 199 مليون هكتار، خسارة صافية تقدر بحوالي 6 ملايين هكتار من الغطاء الشجري في السنوات الأخيرة، مما يمثل انخفاضاً بنسبة 3.55٪. وقد كانت الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي لهذا التحريق، حيث تمثل الغالبية العظمى من خسارة الغطاء الشجري.

تكشف البيانات عبر السنوات عن اتجاه مقلق، حيث تم تسجيل أعلى خسارة في الغطاء الشجري في عام 2017، بما يقارب 1.47 مليون هكتار. كما يساهم التحضر في هذا التحدي، ولكن بدرجة أقل. على الرغم من بعض المكاسب في الغطاء الشجري، تظل الخسارة الصافية كبيرة، مما يشير إلى الحاجة الماسة للانتباه إلى ممارسات إدارة الغابات في البلاد.

يعتبر الحادث الأخير في سود-أوبانجي تذكيراً صارخاً بالضغط البيئية المستمرة التي تواجه الكونغو الديمقراطية. مع كل إنذار بحريق، يصبح الإلحاح للحلول المستدامة أكثر وضوحاً، حيث تكافح البلاد للحفاظ على تراثها الطبيعي مع تعزيز التنمية الاقتصادية.